عدد ٥٣٠ — ثمن النسخة ٤٠ مليما — السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - rue sidi Essourdou 12 -TUNIS

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ٢١ صفر الخير ١٣٥٢ — الموافق ١٤ جوان ١٩٣٢

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠	١٧٥٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٥٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٥٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser a M. BEN N ', LA Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

ايهما اصلح وانجح ؟

اسياسة الشدة والارهاب ام سياسة اللين والمجاملة

مضت الاعوام الطويلة ونحن لا نترك فرصة تسنح إلا والاظهار ما لسياسة اللين والمجاملة من الفائدة الا واغتنمناها واظهرنا فيها ما لهذه السياسة من النتائج الباهرة التي اقلها امتلاك العواطف وجلب القلوب وهل هناك افيد من امتلاك العواطف ؟ كلا والف مرة كلا

اننا من سوء الحظ نرى الحكومة تسلك معنا سياسة الشدة والارهاب فهي كلما زدنا تقدما في الرقي الفكري كلما زادتنا من القوانين الاستثنائية والاوامر الزجرية والمحاكم الادارية وكلما طلبنا بعض الحقوق الحيوية التي لا يمكن لامة من الامم العيش بدونها كلما كانت اجابتها لنا بالتنقيص مما بقي لنا من الحقوق والحريات فنحن نعامل بنقيض ما نطلب وبعكس ما يقتضي الحق والعدل والانصاف ولماذا كل هذا ؟ لان حزب الاستعمار لا يرضى الا بحقنا والقضاء علينا القضاء التام بحيث لا يريد ان يبقى من التونسيين الا الجاهل الفقير كي يجد اليد العاملة التي يسيرها كيف يشاء ويشتهي ولا يعطيها من الاجور الا ما لا يذكر

هذا ما يرغبه حزب الاستعمار الذي قدر بقوته ان يؤثر على الحكومة فسارت حسب رغبته طبق شهوته .

اما الاحرار من الفرنساويين فهم طالما دافعوا عن نظريتهم العادلة واظهروا ما في سياسة الشدة والارهاب من المخالفة لمبادي العدل والحرية والمساواة ومن هؤلاء بعض النواب بمجلس الامة ورجال الحزب الاشتراكي الفرنساوي وعلى الخصوص جماعة الفرع التونسي من هذا الحزب وعلى راسهم الرجل الحر م. دوران انقليفال فقد اظهروا في الحوادث الاخيرة انهم بحق انصار الانسانية وعشاق الحرية فقد فسحوا المجال في جريدتهم للتونسيين الذين اغلقت في وجوههم الابواب للاعراب عن افكارهم التي بذرت فيها المدارس الفرنسوية بذور الحرية وزرعت فيها غصون الدمقراطية فهؤلاء الذين عطلت الحكومة الصحف الثلاث التي كانت لهم وجدوا من « تونس الاشتراكية » حق الملاذ فقد قامت بما رانه واجبا عليها من اعارتها لهم بعض انهر منها يبثون فيها شكواهم ويدافعون عن انفسهم

وليس هذا فقط بل ان اصحاب هذه الجريدة كتبوا الفصول الطوال التي املتها عليهم ضمائرهم الحرة وقد كان للموقف الذي وقفوه في الايام الاخيرة مزيد التاثير على التونسيين الذين حمدوا لهم ذلك بقدر ما استاءوا من « تونس الاشتراكية » وكتابها الاحرار النهم المتنوعة بانهم انصار الملية و .... الى غير ذلك ونحن نتعجب ونتاسف لموقف هذا الرجل الذي كنا نعده في طليعة انصار سياسة الوفاق والمفاهمة

اننا نعتقد الاعتقاد الجازم ان جناب م. منصرون الوزير المقيم العام من اشد انصار سياسة اللين والمجاملة وان الظروف اضطرته الى العمل بغير تلك السياسة وان هناك من رجال حكومة الحماية بتونس من يرى لزوم اجراء سياسة الشدة والارهاب وبمزيد الاسف ان عدد من يرى هذا الراي يفوق عدد من يرى خلافه .

ولكن لنا الامل القوي في اصالة راي جناب الوزير المقيم العام وفي حسن سياسته فهو الذي اظهر لنا في عدة مناسبات وعلى الخصوص عند حوادث السنة قبل الفارطة وهي حوادث قضايا « الصوت التونسي » وتعطيل بعض الصحف العربية انه لا يميل الى مسلك سياسة الشدة والارهاب بل يفضل عليها سياسة اللين والمجاملة وهي السياسة الرشيدة التي تقدر الحكومة ان تملك بها العواطف وتجلب القلوب وبها يحصل الهدو الذي يرغبه كل العقلاء وهذا الامل الذي لنا في جناب الوزير المقيم هو الذي حدا بنا لعنونة مقالنا بما عنوناه وننتظر ان سياسة الحكومة ستتغير لصالحنا في اقرب الاوقات والامر لمن بيده الامر وهو خالق الكائنات

البشير الخنقي

رسالة سورية

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

يخرجون السوريين . شبابنا . كتاب شرق الاردن علم هنار . تعطيل الصحف . قدوم وذهاب

يخرجون السوريين

لقد رفضت الحكومة اجابة طلب متعهد المساحة في سورية المسيو رياتسور الذي اصدر امره باخراج ٤٥ في المائة من عدد الموظفين واعظمهم من السوريين

وقد تحدثت مع بعض المنصفين في هذا الشان فاجاب بان القضية عبارة عن اضافة مبلغ ٢٠ الف ليرة على مخصصات المساحة وان الحكومة قد رفضت هذا الطلب والسبب في ذلك على ما يظهر يرجع لضعف حجة المتعهد المذكور في اخراج الموظفين الوطنيين السوريين والاجانب منهم من وظائفهم ومحل الغرابة في هذا هو ان الواحد من هؤلاء الاجانب يتقاضى راتبا شهريا اكثر من اربعة اضعاف ما يتقاضاه زميله السوري المسكين فثلاثة موظفين افرنسيين يتقاضون شهريا ٤٤٥ ليرة سورية و ٤ روسيين يتقاضون شهريا ٢٥٧ ليرة سورية و ٦ ارمن ٢٧٨ ليرة سورية و ٨ سوريين ٢١٥ ليرة سورية مع ان الجميع في قطعة واحدة . اذا فمن هذا البيان يتضح الحيف اللاحق بالسوريين البؤساء ثم تنهد وقال : ومع كل هذا فما ليتهم يتركوننا في وظائفنا ولا يبقوننا عاطلين فيزداد بلاء سورية الاقتصادي ويتكاثر عدد العاطلين في هذه الايام العصيبة .

شبابنا . . . !

لقد اصبحت سورية في حالة لا توصف من البؤس والشقاء فابناؤنا وشبابنا الذين درسوا واجتهدوا في المدارس حتى اكملوا دراستهم بعد سعيهم الليالي وانفاق الاموال الطائلة في سبيل تثقيفهم لم يتحصلوا في الاخير على اقل فائدة من انعابهم بل ازداد بهم عدد البطالين ندوا ولما ضاقت عنهم الارض بما رحبت واكفهرت في اعينهم الاجواء بعثوا يطالبون من الوزارة العراقية استخدامهم في اية وظيفة كانت ومهما كان الراتب ضئيلا ومنذ ايام قلائل ورد الجواب لهم من الوزارة العراقية بقبول طلباتهم وقد سافر اثنان منهم وهما الاديبان : عبد الله الوتار . ورافت كيالي . الاول لمدينة بغداد والثاني الى الموصل .

كتاب شرق الاردن

لقد وصل من مدينة عمان عدة مكاتيب الى الصحف العربية وزعماء سورية مذيلة بتواقيع جمهرة من شيوخ القبائل واغنيائهم ينادونهم ويستمنحون بها منهم يد المعونة الى الاطفال الجياع . وهذا نص احدى هاته المكاتيب :

« لا تستطيع اي كاتب ان يصور الحالة التي وصلت اليها بلاد شرق الاردن من بؤس وشقاء وما انتابها من محق وقحط فمن ملاكها الى تاجرها الى زارعها الى عاملها كل هؤلاء في هول مما حل بالبلاد ولا من يفكر من اولي الامر عنهم .

« فقد اصبحنا اليوم لا مال نستفيد به ولا حيوان نعيش من لبنه ولا زرع نحصده فنقتات منه والمجاعة اصبحت على الابواب فارحموا انين الشيوخ وعويل النساء وصراخ الاطفال وبادروا بمد يد المساعدة الى هذا الشعب الجائع البائس قبل ان يلفظ النفس الاخير وقبل ان تصبح البلاد خالية الا من المستعمر واعوانه »

التواقيع

وقد اشتركت جمعيات من جميع المدن السورية واخذت تتناول من الذين يدفعون معونة بما تسمح به ايديهم وسترسل هذا المبلغ حوالات بريدية بتوافيعهم الى البائسين .

علم هنار

ارسلت دار المندوبية بدمشق الى الحكومة الداخلية هذا الكتاب « بناء على اشعار تصل الدنيا في الشرق احيطكم علما بان الراية الامبراطورية ستتالف من الآن فصاعدا من علمين احدهما ذو الوان ثلاثة : اسود وابيض واحمر . والثاني : ذو صليب له اطراف متساوية يرفع العلمان جنبا الى جنب وترفع البواخر البريدية العلم الملون بالاسود والابيض والاحمر واما السفن البحرية الحربية فيرفع هذا العلم وفي وسط اللون الابيض الصليب الحديدي وترفع دوائر البريد العلم الملون بالاسود والابيض والاحمر » . وفي الجانب الابيض يوفى ساعي البريد

تعطيل الصحف

قررت الحكومة جريدة « الاتحاد » بحلب وجريدة « الجزيرة » بدمشق .

قدوم وذهاب

قدم من جبل الدروز الامير حسن الاطرش فرحب بقدومه وقد سافر المسيو روكلو الى تركيا لتوقيع معاهدة تجارية .

مراسلكم :
« ابن الجبل »

خارجية

الافغان

الحالتان الاقتصادية والمالية

النشاط الاقتصادي والمشروعات الجديدة في الافغان .

كابل . لمراسل البلاغ الخصوصي :

لاشك في ان افغانستان اليوم على الرغم من انتشار الازمة العالمية واستحكامها في مركز تحسد عليه من امم كثيرة فالظروف المالية الشديدة التي لامست كل العالم فعدت قراه لم تمس هذه البلاد بقدر ما مست غيرها ولهذا اسباب كثيرة اهمها بساطة العيشة واكتفاء الاهلين حتى اليوم بالضروري من مطالب الحياة نظرا لعدم تغلغل المدنية الحديثة في البلاد وعدم وجود جاليات اجنبية فيها ويضاف الى ذلك وفرة المحصولات بها

ولكن افغانستان الحديثة التي فازت في نضالها السياسي بالحياة الحرة بين الامم الفنية الآخذة باسباب التقدم والنجاح لم تقف عند هذا الحد من الفوز بل وجهت عنايتها الى الميادين الاقتصادية والمالية لتحافظ على كيانها وحريتها وتصل الى مرتبة تناسب مع ظروفها واحتياجاتها المتزايدة ومطالبها المترقية

ادرك ولاة الامور هنا ظروف البلاد واحتياجاتها الحاضرة والمستقبلة فاخذوا يعملون بقوة الجبارة لانهاضها نهضة اقتصادية تسد حاجاتها المتزايدة المترقية بتزايد السكان وترقي البلاد وتتجلى هذه القوة في المشروعات العديدة المتنوعة التي قامت بها بعد القضاء على حالة الفوضى وتمكين الامن في ربوع البلاد كفتح الطرق الجديدة واصلاح القديمة وتشييد الخانات والسدود وتاسيس المصانع واصلاح البريد والتلغراف

ومن العمة العظيمة والرغبة الشديدة في الاصلاح ان تقوم كل هذه المشروعات الاقتصادية في وقت واحد بفضل الادارة الحازمة الرشيدة التي اخذت تبذل كل مجهود مستطاع لتوجيه الامة الى امثال هذه المشروعات الاقتصادية المفيدة للبلاد وابناء البلاد في حاضرهم ومستقبلهم . وقد نجحت الدعوة ولقيت البذرة تربة صالحة للنماء والانماء فكان ثمرات هذه الدعوة الاقتصادية الجديدة قيام مشروعات اقتصادية مختلفة وشركات تجارية وطنية تقوم بشتى الاعمال الصناعية والمالية والتجارية وشركة دبغ الجلود وشركات اخرى كثيرة وكلها تسير في طريق النجاح الى الامام باطراد

واهم المهمات في نظر ولات الامور مالية الدولة فقد كانت هذه المالية غير واضحة الابواب والبنود وكانت الضرائب شديدة الوطاة احيانا ومهملة احيانا اخرى وزاد الطين بلة ان جباة الاموال كانوا لا يراعون ألا ولا ذمة وربما كان لهم عذر في ذلك لان معاملة الحكومات السابقة لهم كانت وتشذ مما يحرم عليهم الامانة والنزاهة في اداء الواجبات الرسمية اذ كان اغلب السبب في ذلك ان الموظف كان متقلقلا في مركزه معرضا للعزل في كل آن فكل وظيفة من وظائف الحكومة يمكن ابطالها بمجرد ارادة صاحب الامر هذا مع التسامح احيانا في عقاب الذين كانوا يرتشون لهذا كان الواحد منهم يحاول ان يجمع من وظيفته ما امكن الجمع قبل ان تضيع الوظيفة عليه وهذا هو السبب الاول في عدم اضطراد التقدم والنجاح في المصالح المدنية على وجه العموم والمسائل المالية على وجه الخصوص . وكان نظام المالية الافغانية في اغلب عهودها مخالفا مخالفة ظاهرة من جميع الوجوه للقواعد الاساسية المعلومة فان الجور والتسخير الظاهرين كانا من لوازم الضرائب وتقديرها وان المبالغ التي كانت تفرض يومئذ على اصحاب الاراضي لم تكن مبالغ معينة تجبى في مواعيد معلومة ولم يلاحظ في جباية الضرائب ومواعيد تحصيلها حالة المالك ومواسمه

وازمنة ورود المال عليه فكانت التدابير المالية في هذه الحالة وسيلة في ابتزاز كل ما يمكن جمعه من الافراد يدفعونه متضررين متضايقين ولا سيما ان الاموال كانت تنفق فيما لا يعود بالنفع عليهم

نعم في البلاد في العهد الاخير بعض القوانين واللوائح المالية ولكن كانت محض حبر على ورق لا يهتم احد بتنفيذها حتى ان كبار الرؤساء الذين كانت تعنيهم تلك الاوامر كانوا غير عالمين بوجودها وكانوا يجبون من الاهالي ضرائب جديدة ويزيدون مقادير الضرائب القديمة ويحورون ويغيرون في اعمالهم بدون اذن رسمي وكان يزيد في خروجة الحالة ومثذ ان اصحاب المظالم كان يعسر عليهم الوصول الى الرئيس الاعلى لرفع شكواهم ورد عادية الحكام عنهم . وقد اثر كل ذلك في نقص دخل الدولة العام بتوالي الايام

لهذا كله رات الحكومة الحاضرة التي تعمل دائما على راحة ورفاهية الشعب من ناحية وتمكن ونمو مالية الدولة من ناحية اخرى ان اول ما يلزم في هذا الباب توزيع الضرائب بالعدل بين الاهليين بموجب قانون عام شامل مرعي الاجزاء مع مراعاة ظروف سكان النواحي والولايات المختلفة وان تضبط مالية الدولة ضبطا محكما وفقا للطرق المالية العصرية . وهذا هو العمل الذي تتولاه وزارة المالية وتشرف عليه بواسطة المسيو منشولي المستشار المالي الايطالي الذي استخدمته الحكومة الافغانية على حالة مرضية من الانضباط والانسجام

وبالرغم من العسر المالي الموجود في العالم اليوم وتدهور العملة تدهورا فاحشا في كل مكان فان افغانستان تمكنت من المحافظة على مركزها المالي الى حد كبير رغم الظروف الكثيرة المنوعة التي احاطت وتحيط بها فلم يكن احد يحاسم ان افغانستان التي امتنزت خزينتها قبل الثورة الدستورية واثناءها تتمكن من موازنة ميزانيتها فضل عن زيادة دخلها ووفرة احتياطيها مع كثرة التعميرات والمنشآت والمشروعات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي اشرنا اليها آنفا في مدى هذه المدة القصيرة

على ان الحكومة الافغانية لم تقف مكتوفة امام هبوط وتقلب نقدها الذي زاد في الحركة التجارية ونشطها الى حد كبير بل اخذت تسعى سعيا حثيثا في تثبيته تثبيتا معقولا وذلك بتركيزه على اسس محلية ثابتة فشرعت منذ مدة في شراء الذهب لتحقيق هذه الامنية كما شرعت تفكر في ضرب عملة من ذات وحدة ثابتة وربما كان في النية ايضا اصدار اوراق نقد بقدر الحاجات الضرورية بعد ان يكون قد تيسر لديها الضمان الكافي من الذهب

لهذا كله ترى الحكومة تمديد المساعدة العظيمة الى شركة اسهامي الوطنية التي تاسست في اوائل العهد الحاضر برؤوس اموال افغانية وبهمة افراد من الافغانيين . وقد تقدمت هذه الشركة التي تعد الاولى من نوعها في المدة الوجيزة تقدما محسوسا حتى اصبحت تعد بحق من امجد آثار النشاط الاقتصادي في البلاد

ونظرا للثقة التامة التي حازتها هذه المؤسسة الوطنية التي تنمو وتتسع باضطراد منحتها الحكومة بعض الامتيازات الاقتصادية المهمة وزادت في حصتها فيها لتتمكن من تدعيم الحياة الاقتصادية والقيام بالمشروعات المالية وفقا للخطة الاقتصادية العامة التي تسير نحوها الحكومة

وتقوم هذه الشركة الآن نظرا لاتساع اعمالها واضطراد نجاحها في تاسيس دار جديدة لها على طراز البيوت المالية العصرية في اجمل حي من احياء المدينة

ونحن اذا ذكرنا الى جانب هذه الحركة الاقتصادية الطيبة ما تمتاز به افغانستان من جودة الارض واعتدال المناخ وكثرة المعادن وما يمتاز به الافغاني من الصبر والقناعة والذكاء والاقتدار على العمل والنهوض الى مزاولة الاعمال الاقتصادية بروح الهمة والنشاط لحق لنا ان نتوقع لهذه البلاد العظيمة مستقبلا اقتصاديا باهرا

البلاغ

داخلية

سائحة

اعتنوا بتربية الابناء

ربما يتبرم بعض القراء من مواصلة البحث في هذا الموضوع الهام ولكن نظرة صحيحة في الغاية تجعل القاري مهما كانت افكاره ومنازعه يعتقد معنا ان لهذا البحث صلة كبرى بحياة الامة وعليه يتوقف مستقبلها ونجاحها لان الامة التي تهمل ابناءها وتجعل نصيبهم من الحياة الحرمان من التربية الكاملة انما تدفع بهم الى الميدان بدون استعداد فيكون نصيبها ونصيبهم الضيعة وسوء الحال والهزيمة والاستئصال والشواهد على هذه النظرية لا يدركها العد .

الوف من ابنائنا تعج بهم الطرقات والاهالي يعيشون بهم والاستهتار يسوقهم . لا يبالون بما يصنعون ولا يخجلون مما يأتون ولا ينتبهون لما يعملون لانهم عدموا العناية ولم يساخذوا قسطهم من التهذيب والدراية .

فطائفة منهم صبرهم الفقر بناره فاقبلوا على الشهادة وقادتهم التعاسة والشقاء الى ما يحط بكرامة الامة جمعاء . وفريق تدلسوا في سلم الحيوانية والانحطاط ونسفت اخلاقهم وآدابهم . بينما غيرهم يسعف بشتى الوسائل ويرفل في حلل العناية اذا قلت تكون العاقبة . القوم يهملون احداثهم ويفضون الطرف عن ذلك ولا يحركون ساكنا لوقايتهم لم لقوم يفكرون ليلا ونهارا ويهتمون لمصلحة ابنائهم سرا واعلانا ؟ الجواب سهل يدركه كل احد . وكيف يلتقي في الغد ابناؤنا مع اولئك الابناء او كيف يهنأون معهم عيش الرغد والرخاء ؟ (عمرك الله كيف يلتقيان) .

لقد آن للامة ان تعمل للتربية وتعنى العناية التامة بها وترصد من اموالها ما تقدر به على اشادة المعاهد العلمية الكافية لان تقوم بمهمة التهذيب والتعليم .

قليل هم الذين يشعرون بلزوم هذه العناية واقل منهم الذين يعملون وينفذون . لماذا ؟ لان هذه الفكرة لم تختمر في الادمغة الاختمار الكافي ودليل ذلك عدم ايجاد المؤسسات التي تضمن هذه الاماني وتبرزها من حين الى حين لا سيما وهذه المهمة من اشق المهمات كما اسلفنا خصوصا في بلاد تكثر فيها زلات الوالدين والاولياء وهفواتهم ويتغلب على اهله اهمال مراقبة الاشياء الدقيقة التي لها اثر عظيم في الجهاز العام الذي لا ينال الاهبة المقدرة له الا بالتوازن وهو مفقود ولا يوجد ما يدل عليه .

نعم حاولت الهيئة الاجتماعية هنا التقليد بايجاد الجمعيات الخيرية وقصدها بذلك خدمة ناحية الفقراء والعمل على الحاق ابنائهم بالطبقة المستنيرة المهذبة فكانت النتيجة اخفاقا وفشلا وبقي الامر كما كان .

وسبب هذا الاخفاق والفشل ادبي اكثر منه مادي . وكيف لا والحمل اذا تبادلته ايدي القوم خف على الرقاب ولكن ضعف الشعور في الهيئة والنظر للمشاريع بعين ماؤها الغرض في كثير من الاحيان قد انتجا سقوط اعمال كبيرة ومؤسسات عظيمة لو امكن استمرارها لكانت البلاد اليوم تتمتع بالوف الادمغة المفكرة وقوة معنوية عتيدة ولكن اتباع هوى النفس من بعض فرق لا ترى في الوجود الا ذواتها واعمال الآخرين لواجباتهم قد انتج تاخيرا واي تاخير للنهضة الحالية .

اجل . لا نفكر ان من بين شبابنا من نفتخر بهم ونعلق عليهم املا ولكنهم اقلية بالنسبة للمجتمع الملوء بالهملجين الذين فقدوا كل عناية واذا فلنعلم الامة انها بتخاذلها وغفلتها عن مراقبة ابنائها انما تمهد لنفسها الفناء من حيث تريد البقاء وانها ان كانت تروم حياة جديدة ماؤها اليقين بالنجاح فلتحط اطفالها بسياج من الرقابة ولتحتفظ بهم ولتهيئهم لان يعيشوا كبارهم لا ان تهملهم وتلقي حبلهم على غاربهم كالحيوانات السائبة المسخرة ولكي تقوم الامة بواجبها من هذه الناحية ينبغي لها :

١) ان تنظر الى ابناء الفقراء وتنقذهم مما هم فيه من الجهالة والآلام .

٢) التزام الاباء بمراقبة ابنائهم مراقبة دقيقة داخل المنزل وخارجه .

٣) الاصغاء لنصائح المربين والاساتذة والسهر على تنفيذها ومراجعتهم في تطبيقها .

٤) اختيار المعلم النصوح الذي يتفاني في مصلحة الطفل الامة ويقدمها على كل نفع مادي .

٥) اعانات الجمعيات التي تسهر على نشر العلم وأعطاء العناية التامة بيثه على الاساليب الموصلة .

٦) عدم التساهل للاطفال فيما يرجع للتربية والعلم وعدم اجابتهم الى رغائبهم التي ترجع بهم القهقرى اذ الطفل نفور عن التعليم لاول مرحلة من الحياة يشفى من صميم فؤاده ان يعفى من هذا العمل الشاق والسجن العتيد في نظره فهو يغتنم الفرص وينتحل الاعذار للتخلف عن دروسه ذلك التخلف الذي يلحق بالطفل ضررا فادحا في حياته العلمية ولا ينبئك مثل خبير .

محمد الهادي العامري

حول الحوادث الاخيرة

تصريحات الاستاذ احمد الصافي

والاستاذ محيي الدين القليبي

لمندوب لسان « الشعب » الخاص

ان حوادث هذه الايام السياسية وخصوصا ما يتعلق منها بتعطيل الصحف واغلاق نوادي الحزب الحر الدستوري قد كونت بها لهامن الاثر في النفوس الاراء الخاطئة والاشاعات الزائفة ولذا رايتنا من المفيد لقراء لسان الشعب البحث عن هذه الاشاعات وعن تاثيرها في سير الحركة وكيف اعتبارها قادرنا بارسال مندوب مخصوص منا الى الاستاذ الصافي والاستاذ القليبي ومتابع البحث مع غيرهما ممن كان لهم سهم في هاته الحوادث وقد وفقنا الى مندوبنا نص الاسئلة التي نطالب الجواب عنها وهي :

اولا . لقد علم الناس ان المحافظة قد اغلقت غالب النوادي الدستورية بمقتضى القرار الوزيري الصادر في ٢٧ ماي لكن لا زال اختلافهم كبيرا في كيفية تنفيذ هذا القرار في خصوص غلق النوادي وحل الحزب ومنع توزيع مناشيره فهل تتفضلون ببيان كاف في ذلك

ثانيا . الى اي شيء جوهري ترجعون اليه السبب في اصدار هذه الاوامر والقرارات وما تاثيرها في جوهر القضية الدستورية وما هو موقف الشعب التونسي تلقاءها

ثالثا . جاء في بلاغ الحكومة الذي صادرت به الحركة ما يفيد انكم تهجمتم على مقام صاحب السمو الملكي ايقاه الله وعلى غيره من المقامات الرسمية وعلى الهيئة نفسها فما تجيبون عن هذا

رابعا . لكاثرت الاشاعات حول ما ستقومون به من الاعمال تلقاء هاتيك المصادرات فهل يمكن أن تدلوا بتصريح بشيء في هذا الصدد

الاستاذ الصافي

قال مندوبنا

فصدرت مكتب [illegible] الحزب الحر الدستوري الاستاذ [illegible] نت فاذن لي [illegible] بان يدور

بينه وبين الاستاذ القليبي وعندها خف بالترحيب بي واذن لي بالجلوس فجلست وبعد تبادل التحية تقدمت اليه باسئلة ورجوته التفضل بالاجابة عنها وسرعان ما انغم فيها النظر حتى اخذ في الاجابة عنها بصورة اكاد معها ان اعتقد ان الاستاذ قد استحضرها من منذ حين لانه كان يتحدث براحة كانه يناوا وعاء من قديم وبقي زهاء الساعة وهو يشرح معميات الحوادث الاخيرة التي وددت لو انني اجد سبيلا الى ابنائها للقراء بحروفها قال :

ان السبب في تعمد الحكومة الى اصدار هاتيك الاوامر والقرارات يرجع الى يقظة تونس وطموح ابنائها الى مجدهم التالد فاخذوا يفكرون بطريقة موازية لمرغوب هذا العصر في دائرة واسعة لم تعودها الحكومة من قبل بمثل هذه الصورة فهي لم تعود من التونسيين سماع عبارات صريحة كما هو موجود في اكثر الصحف المعطلة اخيرا التي قضت عليها بقرار وزيري لانها تصارحها بمقاصد الشعب وامياله وهذه الصراحة لا تتوافق وما الفته الحكومة . ورجال الحكومة ككل افراد البشر يغضبون اذا فقدوا حالة الفوها . وما هاته القرارات الا مظاهر من مظاهر غضب الحكومة على امر لم تالفه .

اما تاثير هاته القرارات على الشعب في غلق نوادي الحزب فامر لا يكاد يذكر اذ ليس للاحزاب شيء يخاف ضياعه فثروة الاحزاب تحملها دائما بين ضلوعها لا تفارقها طرفة عين ويتضح لك هذا الامر جليا في قصة الفيلسوف الذي كان منطلقا باخرة اوشكت على الغرق بمن فيها فقد كان راكبوها يستغيثون خوفا على ثرواتهم وكنوزهم اما هو فقد كان يضحك ويقول . كنزي معي فلا داعي للتخوف . وقصد الفيلسوف من قوله كنزي معي . الكنز الادبي الذي لا يفنى ولا يضيع . وكذلك نحن فان كنوزنا معنا وفي انفسنا لا تقتلعها القوات الخارجية ولا تاخذ فيها المظاهر ويجدر بي ان اذكر في هذا المقام ان فرنسا ذات الحضارة الراقية ورجالها الاحرار بالخصوص وهم كثيرون لن يرضوا مصادرة ما عبر عنه الفيلسوف بالكنز الادبي علما منهم ان كل مصادرة من هذا القبيل لا تجدي وقد كان بودنا ان يكون فرنسيو تونس على هذا النحو وطالما حرصنا ان يكونوا كذلك في مواقفنا العديدة

هذا ملخص لتصريحات الاستاذ الصافي اثبته باجمال وبكامل الحيطة والا فان حضرته قد شرح الاسئلة شرحا ليس في الامكان تسطيره دون ان يداخلني الريب في تبدل معنى من معانيه لذلك اقتصر على ذكره هكذا مجملا وعسى ان اكون قد صادفت القصد .

الاستاذ القليبي

وبعد ذلك قصدت الاستاذ محيي الدين مدير الحزب فاتتبادي حضرته بسا عهد منه من اللطف وسرعان فطن الى القصد من زيارتي وقال لي لعلك اتيت قصد اخذ رايي في حوادث هذه الايام فقلت نعم . فقال حقيقة ان رغبتك هاته كانت في ابانها لان النوادي قد اصبحت لا حديث لها الا موضوع اليوم فهات ما عندك فقدمت الاسئلة نفسها واليكم جوابه كما هو لانه ساعدني على تسطيره وموافقته عليه قال:

في صبيحة يوم ٧ صفر نزلت من المرسى كعادتي ووجهتي قهوة تونس اين اجتمع عادة في مثل ذلك الوقت ببعض من الاصدقاء . لكنني خلاف المالوف لم اجد احدا منهم فاستنفت سبري وفيما انا كذلك اذا بصديق لقيني واسر الي ان اعوان البوليس السري يبحثون عني وقد جاءوا منذ هنيهة الى قهوة تونس فلم يجدوني . فذهبت الى مكتب الاستاذ صالح فرحات لاخذ منه خبرا فيما عسى ان يكون قد حدث وقتئذ من الحوادث فوجدته بانتظار الاستاذ احمد الصافي لان كلا منهما مدعو الى ادارة البوليس في تلك الساعة وجاء الاستاذ الصافي مبتسما كعادته في مثل هذه المواقف وذهبا معا الى ادارة البوليس وتركاني بمكتب الاستاذ فرحات ولما عاد اعلماني بان الاستدعاء كان لاجل استلام نسخة من قرار وزيري تتعلق بحل واقفال نواديه وتعطيل نشرياته واعلماني بان الكوميسارية تطالبني انا ايضا لهذا الغرض فذهبت اليها ولما دخلت على م. باسكو المكلف بالقسم السياسي خاطبني بواسطة مترجمه السيد المختار النسابلي فيما تضمنه القرار الوزيري وسلم لي نسخة منه مثل التي سلمها الرفيقي من قبل ثم طلب مني ان ارافقه الى محل الحزب بنهج الجبل ليقع اغلاقه بصفة رسمية وختم بابه بالشمع فرافقته وكان معنا احد الاعوان السريين اذكر ان اسمه صالح والمترجم السيد المختار النابلي ولما وصلنا الى النادي وجدته محاطا بحرس من البوليس فدخلنا ووقع اغلاق الباب الداخلي للنادي وختم عليه الكوميسار بالشمع الاحمر وترك الباب الاسفل مفتوحا لان بالقسم الاسفل سكانا اخذ الكوميسار اسماءهم لئلا يدخل غيرهم الى المحل وكتب محضرا بما وقع امضيت له عليه وبهذا انتهى هذا الامر المكدر اقول المكدر لانني رايت مشهد الحرية الفكرية في ذلك اليوم

اما السبب الرئيسي في هذ التضييق اكثر من ذي قبل يرجع الى محاولة الحكومة ارغام الامة التونسية على قبولها دفن المتجنسين بالجنسية الفرنسوية بالمقابر الاسلامية اذ في راينا لو ان الحكومة درست نفسية الامة التونسية المسلمة واعرضت عن الانصياع لاشارات بعض الافراد لكانت الحكومة والامة معا في غنى عن هاته القلاقل . وفيما يتعلق بالحزب الحر الدستوري التونسي فان القرار الوزيري القاضي بحله واغلاق نواديه ومنع ترويج اسمه فليس احد لا من رجال الحزب ولا غيرهم يظن ان في هذا القرار تاثيرا ما على جوهر القضية التونسية او على غايات امة كاملة كانت قبل القرار متمثلة في وضعية الحزب الحر الدستوري بشكله المعروف اذا فالقرار والحالة هاته لم يعطل الا الشكل اما ما تصالحت عليه القلوب قبل الايدي ووقع فيه الاجماع من غايات الحزب ومراميه ومباديه فلا زال محفوظا معقودا عليه بالخناصر وها هي الامة تزداد وثوقا بقادتها وزعمائها فيفدون البنا زرافات ووحدانا للتوثق من ان تفكير قادة الحركة كتفكيرهم ابدا الى التمسك بعروة الحق الوثقى ويكفي دليلا على ذلك ان العاصمة وكثيرا من جهات المملكة قد اضربت عن العمل اضرابا لم يقع مثله في تاريخ تونس وما ذلك الا احتجاجا على هاتيك القرارات الاستثنائية واعرابا عن رصانة هاته الامة واستماتها في تحقيق الحق مهما كان الحال

هذا ما قابل به الشعب التونسي الحكومة في مواقفها الشديدة في هاته الايام والشعب التونسي رصين والرصانة من اسرار النجاح . لقد منعونا حق الكلام فليتهمونا بما شاءوا فالواقع لا يصدقتهم بحال ان اخلاصنا للعرش الحسيني وللجالس عليه اليوم تقوم عليه شواهد كثيرة الا ترى اننا نلجا اليه في كل مهمة واننا التجانا اليه في الحوادث الاخيرة غير مرة على ان الحوادث الاخيرة نفسها ان هي الا مظهر اخلاصنا له وتفانينا في الدفاع عن سلطانه ضد الذين يريدون اخراج رعاياه من نفوذه وتقليل عدد المحكومين له تلك المحاولة الخطيرة ولقد تحملنا في سبيل ذلك ما تحملناه فكيف يسوغ لهم ان يتهمونا بالتمرد عليه نعم هناك افراد يريدون ان يقيموا لانفسهم صرحا على هذا الخلاف الذي يحاولون ايقاعه كما حاوله غيرهم من قبل بين الامة والامير ولكن هذا الخلاف لن يقع ما دامت الامة يقظة لمثل هذه الدسائس وستقاومها بصبر

اما غير الامير من المقامات الرسمية فلا اظن ان قانونا عادلا يحمي غير المعصومين من الانتقاد وقضيتنا مع الحماية قضية قديمة فنحن نريدها كما نفهم طريقا للحرية وآلة لترشيد الامم لحكم نفسها بنفسها وهم يفهمونها وسيلة ادماج والحاق واعدام للشق الثاني من المتعاقدين فهذا الخلف البعيد يلزمه شيء من حسن التفاهم ليزول وغاية ما يحملني ان اقوله لكم في الاخير هو انني وزملائي لا ننفك طرفة عين عن الدفاع عن حقنا وحق امتنا في الحياة بما عرفته عنا الامة من الصدق والثبات وفاء بما عهدنا الله عليه واننا صابرون لما اصابنا ويصيبنا من الاذى في هذا السبيل فقد تواصينا بالحق وتواصينا بالصبر وها انت ترى ما حل بنا وباخواننا في جهات المملكة

جريدة الزهرة

ظهرت رصيفتنا « الزهرة » الزاهرة ابتداء من يوم الاحد الفارط باربع صفحات حافلة بالاخبار والفصول المفيدة ونحن نشكر الزميل الكبير شيخ الصحافة العربية السيد عبد الرحمن الصنادلي لهذا التوسيع الذي كانت تترقبه الامة منذ بعيد فندعو له بالاعانة والنجاح

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بيان

من المكتب الدايمي للمؤتمر الاسلامي العام

عن مهمة وفده الى العراق والهند

نشرت بعض الصحف اخبارا تتضمن ان وفد المؤتمر الاسلامي العام الى العراق والهند سيتاول بحث تنصيب خليفة المسلمين . ولما كانت هذه الاخبار لا ظل لها من الحقيقة قطعيا فان المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام يعلن تكذيبها ويكرر ما اعلنه الوفد قبل سفره من ان مهمته لا تتعدى تنفيذ قرار المؤتمر الاسلامي فيما يخص بانشاء جامعة المسجد الاقصى الاسلامية . وكيل رئيس اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الاسلامي العام

اسماعيل الحافظ

شعر التونسيين وابن وصل

بعد زوال يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الثانية ٦ يلقي الاديب النابغ والكاتب القدير السيد الهادي العبيدي محاضرة موضوعها « شعر التونسيين وابن وصل » وهو موضوع طريف لم يسبق بدراسته . ولا شك ان المحاضر سيوفيه حقه من البحث والتمحيص بفصاحته المعروفة واساوبه الممتاز فنحث الادباء على الحضور في الساعة المعينة بقاعة دار الجوائد

٢٣ د ١٣ بتونس . الكاتب العام

عثمان الكعاك

لسان الشعب في القيروان

منذ مدة قطعنا لسان الشعب عن الوكيل السابق المسمى الشاذلي العواني لتاخره في دفع التحصيل من بيع الجريدة وها نحن ننذره الان بالانذار الاخير فاذا لم يرسل المطلوب منه في اقرب وقت فاننا سنتقدم به قضية جناحية في خيانة مؤتمن

اما وكيلنا الان في هذه المدينة فهو الفاضل السيد العيد بن حمه الجريدي وهو الذي يطالب منه لسان الشعب الان.

منزل تميم

في صفر سنة ١٣٥٢

لا زال مكتبنا بتقهقر لا مزيد عليه

استهل موسم آداء امتحان الشهادة الابتدائية فهرعت التلاميذ من كل مكتب يتسابقون للمشاركة في هذا الامتحان ومن جملة المكاتب التي اخرجت تلاميذة يسمح لهم بالمشاركة في الامتحان مكتبنا المنكوب من عبد ليس بالقريب فشارك منه ثلاثة انفار مشاركة رسمية واثنان من ناقصاء انفسهم فنجاز واحد وهو محمد الصغير ورسب الاخرون فنهنيء الفائز ونرجو له زيادة التكريم من نائل العلم ومستقبلا طيبا ونحث الذين لم يساعدهم الحظ على مزيد الكد في القراءة والمطالعة وهذا المكتب المقيم النتيجة يحتوي على عدد لا يستهان به من التلاميذ ما يربو على ثلاثمائة تلميذ فاذا نظر القاريء الى هذا العدد العظيم والنتيجة الضئيلة . لا شك وانه يأخذ منه العجب ماخذه ويتساءل على السبب الذي ترك هذا المكتب عقيما وصيره عالة عمن اهله لا نرجو منه الفائدة المؤملة

حينئذ هذا سؤال ولا يمكن ان يجيب عليه احد الا مديره (م . قومناف ناجاش) الذي يباهي مقاليده وعهدته محمولة على كاهله وهو اعلم به من غيره من ابن طرق نتيجته الضعف

يا هل ترى ما يكون جوابه على هذا السؤال اهو تقصير منه من عدم قيامه بما هو منوط بعهدته لاشتغاله بفلاحة حليلته او تقصير من التلاميذ والله اعلم

منائم

من ادارة الجريدة

تطالب ادارة (لسان الشعب) وكلاءها في جميع الجهات التي ليس لها بها باعة مثل مطر وقابس ونابل والكاف وغيرها من المملكة التونسية وعين البيضاء ووهران والبليدة والاغواط وغالب القطر الجزائري وكذلك في جميع الممالك الخارجية التي تريد ان يكون لها بها مكاتبون فكل من له رغبة في ذلك فليخاطب ادارة الجريدة

الجريد

وهل هو كما يزعمون ؟

هناك دعاية طويلة لفائدة السياحة بالقطر التونسي وهاته الدعاية لها مراكز في غالب مدن الايالة كما لها كل ما يلزم من عقول ومال ولكن هاته الدعاية مست بانامله الشريفة المشيرة دائما ابدا للزيارة وحسن الوفادة وجه الجريد وادخلت عليه تعديلات وتزويقات. والجريد جماله طبيعي وفيه معاني الخلود والشباب والامل والحياة وفيه النسيم المفرح المعطر بارج الطلع النضيل . ودخل هذا التعديل على الجريد كدخول الاحمر والابيض على وجوه الانسات الجميلات. البايدات واخص من الوجوه الوجنات وقد انحصرت الدعاية للجهة اعلاه في شريط سيتبعاني متكلم ومغني ايضا وبه مناظر اطراف توزر ونفطه والوديان وبعض مناظر مختارة وصور ممتازه تخالها حتى حمر امريكا . وعرض هذا الشريط لاول مرة في المعرض الاستعماري ثم في اروبا ثم في صفاقس ثم في الاسبوع الاخير بتونس كما افادتنا جريدة « الديبش تونزيان » وهناك ايضا عدة فصول تكتب في مجلة العالم الاستعماري المصورة واني اتذكر منها فصلا لا انساه وهو عدد نوفامبر الفائت وعنوانه « شهر في بلاد التمر » وقصد كاتبه زيارتنا وزيارة جهتنا وزين له الكرم فبالغ في تصوير كيفية جنيء التمر واني بطريقة وطرق نجهلها من قبل رغم كوننا من هذا الجريد وجعلتني هاته الطريق اشك بل انفي (جريدتي) بجهلي بما تقدم

واسم الجريد المسكين مقرون بالنظريات العميقة جدا والاراء السديدة والصور التي كما شئت سمها . واخرها هاته النظريات اعني اقربها عهدا نظرية طبيب وكاهية بلدية توزر لانها اي النظرية ولدت في جلسة البلدية يوم ٢١ محرم ١٣٥٢ وهي ان الطبيعة تخدم الجريد وعليه لا فائدة في تخصيص القروض لمقاومة الامراض الوبائية . وانا اعترض واقول يجب ان يقال الطبيعة تخدم الجريد طبيا . والعدة على القائل . حتى يظهر انتقاد في القريب بخصوص النظرية . لانه يجب التخصيص ولان المطر تفسد التمر والرياح تفعل ما هو معلوم بالاصل والتمرة خصوصا بوفقوس « تركيبر الجسد عظيم الهيكل خفيف الروح اقصد خفيف على عملية الهضم خصوصا اذا اكل مع الشربه او المسخنات وهي نظرية طبيه لا اقتصاديه اخذتها من التجربة »

وحاولت في جلسة تصوير الجريد اصديق وقلت بلاد جميلة جميلة فابى الفهم ولم يحاول وقال في حدوتاهم يفوتون ويعيدون اليه فافهمته بان المراد بالابعاد هو ان ينقل البعد من ناحية الى اخرى فاخرج من تحت ابطه مجلة العالم الاستعماري وقال بسرور وهاته ثم اهتز اهتزازا عنيفا واخرج صوتا نتيجة ضغط على شفتيه وقال والشريط فخجلت مع ايماني القوي بجبال الجريد ونقمت على هاته الدعاية التي صورتنا بهاته الاشكال . ولكن هو الكرم والسلام

محمد بورقعه التوزري

طالعوا

مجلة (الف ليلة وليلة) في كل اسبوع

(متفرقات)

القرآن والكهرباء

تكلم القرآن عن الكهرباء ضوءا وحرارة في قوله تعالى « الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونية لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله بنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم »

ففي قوله « المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري » اشارة الى الضوء وقوله « يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار » اشارة الى الحرارة الرائية بغير اشعال والمراد والمراد بالشجرة « زيتونية » التي هي « لا شرقية ولا غربية » تمثيل السيال الذي يسبب الحرارة والضوء ومثل بالزيتونة لان الناس كثيرا ما كانوا يستصبحون بزيته قبل ان يكتشف غاز البترول وغاز الفحم والكهرباء

ولكي يلمس القاري الفرقان الفرق الهائل بين المشبه والمشبه به جعل الزيتونة لا شرقية ولا غربية دلالة على ان المشبهة شيء ارق واعمق من كل ما نرى بابصارنا على سطح الارض شرقا وغربا

ولا غرابة في تمثيل السيال المنفرعة عنه القوى الكهربائية بشجرة اذ مثل الله في غير هذه الآية عالم امره وقوته العليا التي تتفرع عنه وتنتهي اليه جميع نواميس العالم وقواه وانظمته وعوالمه وافلاكه ومخلوقاته بالذرة وهي شجرة وذلك في قوله تعالى : « عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى » اي ما يغشى من الاوامر الالهية والتقريرات الكونية ايجادا وافناءا واثباتا ولا محوا ومعنى قوله تعالى « نور على نور » اي نور القدرة الباطنية للسيال على نور العلم الذي هيأ الجهاز الظاهر وبتيسير على نور قدرة منور السموات والارض على نور العقل الذي بين جنبي سيد المخلوقات (الانسان) ذلك الذي الف بين قوى الطبيعة بواسطة فكره العالي واستعداده للاستمداد من الله مباشرة واستخدم من خواصه ما ينفعه في الحياة وما يدرأ عنه عوادي الطبيعة في سائر الحالات ولذلك نال تعالى في عجز الآية « يهدي الله لنوره من يشاء » اي لسره وابداعه وحكمته ومن يشاء من عباده الذين تقربوا اليه بالفكر او العلم او التعظيم او العبادة فيكون المراد بالآية من النور الى المصباح والزجاجة والزيتونة ضرب المثل بانه منور السموات والارض الخ واتخذ لذلك مثلا نور الكهرباء فشبه ذلك النور بالمصباح والزجاجة التي كانها كوكب دري يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ومثل السيال الذي يمد هذا الضوء بالشجرة ويضرب الله الامثال للناس .

اطلبوا

مطبوعات (الجيلاني الفلاح) بتونس

نهج المرسى زنقة سيدي عبد الرءوف عدد ٣١

١٠٤٠٠ كتاب شرح الفاظ الواقفين . في الحبس

٨٤٠٠ « مجمع الفوائد . تاريخي ادبي .

٦٤٠٠ « الشعب التونسي والتجنس

٢٤٠٠ « عهد لوزان . معاهدة .

١٤٥٠ « اسعاد الامة . في التربية والاخلاق .

يضاف معلوم البريد للطلبات

هذه صحافتهم . . .

كانت شركة صحف « نورثكليف » الانكليزية قد اصدرت منذ قريب اسهما قيمتها ثلاثة ملايين من الجنيهات لانشاء صحف مسائية في انحاء كثيرة في بريطانيا العظمى . وضربت موعدا معينا للاكتتاب في هذه الاسهم فهل تعلم ماذا حدث ايها القاريء ؟ اقرا وتعجب ! . .

لم تكد المدة التي عينتها الشركة لتختم قوائم الاكتتاب حتى كان المبلغ الذي اكتتب به غير مقتصر على ثلاثة ملايين من الجنيهات ولا عشرة ولا عشرين بل خمسة وعشرين مليونا اي اكثر من ثمانية امثال المبلغ المطلوب ؟ . . فاضطرت الشركة الى قبول الطلبات التي وصلتها قبل غيرها ورفض الباقي وكان عدد رسائل الرفض والتاسف التي ارسلتها الشركة الى المكتتبين نحو ٢٥ الف رسالة . وبلغ عدد الحوالات المالية التي اعادتها الى اصحابها ٣٢ الف حوالة ! . .

ان مبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات ليس قليلا . وعند ما تطالبه احدى شركات الصحف في انكلترا تحاركيف تعيد الاموال الزائدة الى اصحابها . وبينما لو اجتمعت نقابة الصحف لدينا بقضها وقضيضها وسلكت مسلك شركة صحف « نورثكليف » لطال بها المطال واعياها الانتظار دون فائدة ولا جدوى . بل لو طالبت احدى صحفنا من الجمهور ان يكتتب بعشر معشار هذا المبلغ فان طالبها يعد من قبيل الدعابة التي يراد بها التسلية ليس الا

هذه هي صحافتهم فاين صحافتنا منها ؟ صحافتهم تحار كيف تعيد الاموال الى اصحابها وصحافتنا تحار تحار كيف تاخذها وهناك صحافة مثلها ولكن في الاسم فقط ـ وشتان بين الاثنتين .

اذ اين الثريا واين الثرى ٥ واين معاوية من علي

العلم الاخضر

عبرة

من يتابع اخبار الجرائم التي تنشرها صحف الغرب يجد فيها العجائب والغرائب وعبرا من المدهشات

اليك حادث جرى في احدى ضيع فرنسا في اوائل هذا الشهر . فان رجلا قرويا ترصد خصما له واطلق عليه رصاص بندقيته ثم دخل بيته وهناك غرفة مملوءة قشا اقتحمها واغلق بابها عليه ورمى المفتاح الى الخارج واعطى القش النار ولما هرعت الناس وتمكنت من خلع الباب كان الرجل قد صار فحما . اما خصمه فلم تكن اصابته قاتلة فعولج وشفي

الحوادث كثيرة عن الذين يطلقون الرصاص على خصومهم ثم يطلقونه على انفسهم فينتحرون خوف العقاب . ولكنني لاول مرة اسمع عن رجل يقتل خصمه بالرصاص ويقتل نفسه بالنار . فيشفى خصمه ويحترق هو

فقد كان يجوز لو اطلق صاحبنا الرصاص على نفسه ان يشفى هو ايضا كما شفي خصمه . ولكن الاحتراق ضمن غرفة قش مغلقة وضائع مفاتحها لا شفاء معه

هذه عبرة تعلم الذين يطلبون مصرع خصومهم . ولو في السياسة . ان يراعوا امرين :

اولا ـ ان يتبثوا من ان مصرع الخصم قد تم .

ثانيا ـ ان لا يحرقوا ذبائحهم .

احدهم الف باء

اغرب ما يسمع

احتفل الزنوج في جنوبي افريقيا ببلوغ احدى صحفهم عشرين عاما

والزنوج يملكون عشر صحف تصدر بلغتهم الوطنية . وفي بعض الاحيان ترى في بعضها عبارات باللغة الانكليزية يتخذها الانكليز المقيمون في جنوبي افريقيا وسيلة للضحك لانها وان كانت لغة انكليزية الا ان الانكليز لا يفهمونها لانها تراكيب او مزيج انكليزي

ولا تطبع اكثر الصحف الزنجية انتشارا ما يزيد على الالف نسخة . وكلها تكتب في السياسة كتابة معتدلة . ولا تعتمد في دخلها على البيع او المشتركين ولكنها تعتمد على الاعلانات التي ينشرها الاهالي .

في الهند شجرة تسمى الشجرة الجزئية لانها تبدو نهارا عارية عن الورق واغصانها مجردة عن تلك النضرة التي اعتادها النظر . ولكنها في الليل تبدو مورقة زاهرة

ويروى ان شجرة في الهند تمسرحبا غريبا اذا اخذ وجفف يتحول الى زبدة من النوع الجيد

وفي جزيرة مدغسكر شجرة اوراقها تتدلى من غصونها كانها اكواب يسيل منها ماء عذب يطفيء لهيب الظمآنين . واغرب ما في الموضوع انها مغروسة في الصحراء الجرداء فلا بحر بجوارها ولا نهر ولا ماء

فكاهات

المعلم ـ من اي شيء يصنع الحذاء الذي انت لابسه يا حنا ؟

التلميذ ـ من الجلد المدبوغ يا سيدي !

المعلم ـ ومن ابن ياتي الجلد المدبوغ ؟

التلميذ ـ من جلد الثور !

المعلم ـ اذا قل لي اي حيوان يمدك بالاحذية ويقدم لك لحما لتاكل ؟

التلميذ ـ والدي يا سيدي !

التلميذ للاستاذ ـ يا معلمي ان ابراهيم كسر مسطرتي !

الاستاذ ـ وكيف يستطيع ان يكسرها وهو طفل ؟

التلميذ ـ كسرها بظهره وانا اضربه بها !

العاصفه

نصيحة

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال ـ والقصار والسبور والسوكيت صوف ـ وصوف بالحرير ـ وبرسم وقطان مجعب وصادة ـ بالحرير المطروزة وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل القناعة لصاحبه علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ تونس تليفون ١٤٠٥ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة

المكتبة العصرية

لصاحبها

علي بن حميدة بنهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشة تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ج تجليد افرنجي مذهب

٢١ الحب والزواج بالصور بقلم نقولا الحداد

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٢٥ السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٩ سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز

١٢ تاريخ الفخري في الاداب السلطانية

٥ العقاد على السفود

١٢٥٥٠ الافات الاجتماعية وعلاجها بقلم تولستوي

١٥٢٥ الجزء من سلسلة (الروائع)

١٣ اشهر مشاهير ادباء الشرق بالصور

١٥٢٥ الجزء من سلسلة الروائع

١٥ ديوان الحماسة لابي تمام

٢٢٠٠٠ سمير الليالي جزءان (تاريخ وجغرافيا)

٣٥٥٠ رواية ماتو

٣٥٥٠ رواية الساحر الشحات

٢٠ رواية مجدولين بقلم المنفلوطي

١٥٥٠ مفكرة الكشاف الرياضية بالصور وعلم التاريخ

يضاف الى ذلك معلوم البريد

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط وخمارم وكنونيات وبشاكير وقمرية بيضة وشخمة وبرانس سويسي وصوف عال وبرقيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

مطبوعات حديثة

تطلب من ادارة (لسان الشعب) ويضاف الى الثمن اجرة البريد على حساب ٢٠ في المائة

فرنكات	
٢٥٠٠	الموجز في التربية الوطنية يحتوي على اهم المباحث التي تحتاجها الامم التي تريد الحياة الحرة
١٥٠٠	التطرف والاصلاح بقلم الكاتب الكبير امين الريحاني
٢٠٠٠	الحاج شلبي واقاصيص اخرى تاليف لكاتب الاجتماعي الكبير محمود تيمور وبهذا ولكتاب مقدمة في تجديد الادب العربي بقلم المستشرق الالماني الكبير الدكتور ا. شاده
٠٤٤٠٠	ادعية رمضان وهي مجموعة ادعية متنوعة
١٥٠٠٠	الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية وصف الوقاية منها وهو مفيد جدا لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم
٠٢٥٩٥	قصة مجنون ليلى
١٠٥٠٠	ابدع ما نظم في الاخلاق والحكم
٢٠٠٠	كتاب كليلة ودمنة وهو من اشهر كتب الادب طبعة حديثة مزينة بالصور المتقنة ومجلدة بالقماش

فرنكات	
١٠٠٠	رواية ذات الزوجين
١٠٠٠	رواية ناهر الامير يشبير
١٠٠٠	رواية يا عاهرة
١٠٠٠	رواية ابن خطيبتي
٨٠٠٠	باقة روايات تحتوي على ١٤ رواية متنوعة في مجلد واحد
١٠٠٠٠	الذكرى الخالدة مجموعة اربع روايات تمثيلية هزلية وهي (الدسيسة) و (من غربل الناس نخاوه) و (جلالة الامير) و (الغلام الابق)
٩٥٠	بولوس قيصر رواية تاريخية تمثيلية شكسبير
٠٧٠٠	الحارث رواية تمثيلية شعرية
١٠٠٠٠	مجدولين رواية تمثيلية غرامية اجتماعية بقلم الاستاذ الياس ابي شبكه
١٠٤٠٠	ضحية الغواية او شرلوت من الروايات التي كان يمثلها المرحوم الشيخ سلامة حجازي
١٥٥٠	القانون رواية تمثيلية مضحكة
١٥٥٠	الفلاح الانتيكا رواية هزلية مضحكة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

ملت اخيرا بيرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانه واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والتلاحين وتوزيعها على الفنيين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد انتخبنا اخيرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مبروكه تبرى قالت ماعيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت تعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زز بنات
جرحك قتال باللي عندك بوست خال
اللي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
ياما يا حنه يعطيك الجنه
ابنيه يا ام الخلخال
جره يا شيباني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غريت بي يغريك ازمانك
سلامية بنزرت
فداك احمد بوليان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والاستاذ محمد عبد العزيز
وغني جزيري والتقاسيم ايان للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحنتي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥